

فكان الأولاد أشد لؤماً وخبثاً وطمعاً من والديهم ، ماتت كلاب
جائعة وأخلفت أجراء كلبة مسعورة نهاشة ، سواء فى ذلك المسلمين
والمصريين والمتعلمين والجهلاء وغيرهم من الأجناس الأخرى التى
أغدقتها علينا الأمم الشقيقة (يا لها من مهزلة !!) ، وفى أرياب
الصحف والمجلات أوغاد وأفذاذ فى الاستغلال والفجور فى الطمع
ونسيان الحقوق ، يدفعون رهبة أو رغبة للأجراء وأصحاب الحروف
والحرف حقوقهم ، ويجدع الأنف لا يدفعون للكاتب الذى لولاه ما
صفّت حروف ، ولا دارت مطابع ، ولا عجب أن ابتلاهم الله انتقاماً
بييع مجلاتهم وصحفهم مرجوعاً بوزن الورق أرخص مما دفعوا
فيه . فإذا وصل أجر الكاتب أو الشاعر إليه إنما يتلقفه كما لو كان
كنزاً أو « لقية » غير منتظرة فيشيع فيه السرور فيبذر فى إنفاقه ،
حتى يعود أفقر مما كان قبل أن يصل إليه حقه . وقد يكون الطابع
والناشر أكثر وفاء مع الأديب الميسور أو الشاعر الشهير فيقتص
منه أحدهما بحق صاحبه المفلوك المجهول فيتقاضى أجره سلفاً ثم
لا يدفع اليه نثراً ولا شعراً وهكذا كان يصنع . ش بك مع خ . ص
أحد كبار المغتالين لحقوق المؤلفين .

وإن كان يكون الحياء المفرط والخجل فى المطالبة بالحقوق